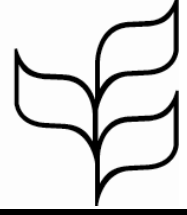


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WGRI/5/5/Add.1
17 April 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية

المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية

الاجتماع الخامس

مونتريال، 16-20 يونيو/حزيران 2014

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

الآلية المالية

موجز الاستعراض الرابع لفعالية مرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 7 من المقرر 5/11، أن يقدم تقرير الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية إلى الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية. ووفقاً للفقرة 3 من المادة 21 من الاتفاقية، سيقوم مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، بتقييم النتائج من أجل اتخاذ التدابير الملزمة لتحسين فاعلية الآلية المالية.

2- واستجابة لذلك، استعان الأمين التنفيذي بخدمات مؤسسة ICF International Inc، وهي شركة استشارية مشهورة، من خلال عملية طرح عطاء دولي مفتوح وشفاف. وقدمت حكومة كندا التمويل السخي لإتاحة إجراء هذا الاستعراض. وعُيّن استبيان وضعه خبير استشاري في مؤسسة ICF International Inc على جميع الأطراف من خلال الإخطار 027-2013 (المرجع رقم SCBD/ITS/RS/ES/LZ/81635) الصادر في 9 أبريل/نيسان 2013 للحصول على إسهامات بشأن تقييم فعالية الآلية المالية فيما يتعلق بجملة أمور منها مدى تطابق الأنشطة، والكفاءة في مجال توفير الموارد المالية وتعبئتها، والاستجابة والأداء، وتأزر الأنشطة، وكذلك فعالية وأهمية الإرشاد.

3- ويرد التقرير الكامل لخبير التقييم المستقل في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/INF/10. وترد الاستنتاجات والتوصيات العامة التي أصدرها خبير التقييم المستقل في القسمين الثاني والثالث على التوالي من هذه المذكرة.

4- ووفقاً للمقرر 27/10، يُرسل تقرير خبير التقييم المستقل إلى مرفق البيئة العالمية للتعليق عليه. وتتاح تعليقات مرفق البيئة العالمية على توصيات خبير التقييم المستقل في القسم الثالث من هذه المذكرة.

* UNEP/CBD/WGRI/5/1.

5- وفي المقرر 27/10، قرر مؤتمر الأطراف كذلك أن يُعدّ الأمين التنفيذي، استناداً إلى التقرير التوليقي وتوصيات خبير التقييم المستقل، وبالتشاور مع مرفق البيئة العالمية، مشروع مقرر بشأن الاستعراض الرابع للآلية المالية، بما في ذلك تقديم مقترحات محددة لاتخاذ إجراءات لتحسين فعالية الآلية، عند الضرورة، لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر. ويقترح المقرر الموصى به في القسم الرابع من هذه المذكرة.

ثانياً - استنتاجات عامة

6- تُعرض فيما يلي الاستنتاجات العامة التي خلص إليها خبير التقييم المستقل.

ألف - أساليب التحليل

7- أُجري هذا الاستعراض وفقاً للاختصاصات. وتسنى الاتفاق على فترة الاستعراض مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهي تغطي جميع أنشطة الهيكل المؤسسي العامل كآلية مالية، وخصوصاً لفترة من يوليو/تموز 2007 إلى يونيو/حزيران 2010. ومن ثم، فإن هذا الاستعراض ينظر في الأنشطة المدرجة في إطار فترة التجديد الرابعة لموارد مرفق البيئة العالمية وجزء من فترة التجديد الخامسة لهذه الموارد. وجمعت الأدلة المتعلقة بهذا الاستعراض باستخدام النهج المصمم من أعلى إلى أسفل والنهج المنطلق من القاعدة على حد سواء، بما في ذلك الاضطلاع بما يلي: (1) إجراء دراسة مكتبية للوثائق الرئيسية الصادرة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية، والكيانات الأخرى؛ (2) تحليل الحافظة باستخدام بيانات صادرة عن نظام معلومات مرفق البيئة العالمية لإدارة المشاريع؛ (3) إجراء استبيان إلكتروني أرسل إلى مراكز الاتصال التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية والتي تمثل الأطراف من البلدان المتقدمة والبلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛ (4) إجراء مقابلات متعمقة لأصحاب المصلحة مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأمانة مرفق البيئة العالمية، ومكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، وعينة صغيرة من البلدان الأطراف المانحة والمستفيدة.

باء - الاستنتاجات الرئيسية

الاستنتاج 1: أدخل مؤتمر تحسينات هامة في توحيد الإرشادات القديمة الموجهة إلى مرفق البيئة العالمية خلال الفترة قيد الاستعراض، غير أن عدد العناصر الجديدة من الإرشادات المعتمدة في كل مؤتمر للأطراف لا يزال مرتفعاً بصورة مستمرة.

8- تسنى، في الفترة من عام 1994 وحتى نهاية عام 2012، تقديم ما مجموعه 328 عنصراً إرشادياً من مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مرفق البيئة العالمية. وأصدرت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مرفق البيئة العالمية، في كل مؤتمر للأطراف عُقد منذ عام 2002، كماً من الإرشادات يفوق في مقداره ما أصدرته أية اتفاقية أخرى.

9- وخلال الفترة قيد الاستعراض، أدخل مؤتمر الأطراف تحسينات هامة من خلال تعزيز الإرشادات التاريخية المقدمة لمرفق البيئة العالمية. وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره 31/9 أن تضطلع الأمانة بتحديد الإرشادات القديمة والمنكررة والمتداخلة وأن تُعدّ جميعاً محدثاً للإرشادات الحالية الموجهة إلى الآلية المالية. وأقرّ

التجميع النهائي للإرشادات بموجب المقرر 24/10 الذي نجح في تلخيص جميع الإرشادات الموجهة منذ الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف وحتى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

10- وعلى الرغم من هذا التحسن، فإن الإرشادات الجديدة للآلية المالية التي اعتمدت بعد ذلك في الاجتماعين العاشر والحادي عشر لمؤتمر الأطراف تتضمن بعض الإرشادات المتكررة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدد العناصر الجديدة من الإرشادات المعتمدة في كل مؤتمر للأطراف لم يزد منذ الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف وحتى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، إلا أنها بقي مرتفعاً بصورة مستمرة. وقُدِّم ما يزيد عن 130 إرشاداً إلى مرفق البيئة العالمية خلال الفترة قيد الاستعراض.

الاستنتاج 2: لا يزال تحديد الأولويات الاستراتيجية لإرشادات مؤتمر الأطراف يمثل مشكلة بالنسبة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ولا ترتب الاتفاقية إرشاداتها بحسب الأهمية، ولا تحدد نسب التمويل المرتبطة بالإرشادات. وقد يؤدي هذا النقص في تحديد الأولويات إلى تجزئة موارد مرفق البيئة العالمية المحدودة وإحداث تأثير محدود في العديد من المجالات، مقابل إحداث تأثير مركز في عدد قليل من المجالات.

11- تعيّن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي عدداً كبيراً من المجالات المحددة لتحظى بدعم تمويل مرفق البيئة العالمية، ولكنها لا ترتب إرشاداتها بحسب الأهمية، ولا تحدد نسبة التمويل التي تود توجيهها لأولويتها. وخلص التقرير الأول للدراسة الخامسة التي أجراها مرفق البيئة العالمية بشأن الأداء العام إلى أن عدم تحديد الأولويات الاستراتيجية يبدو أكثر وضوحاً في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مقارنة بالاتفاقيات الأخرى.

12- وقدمت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المزيد من التوجيهات إلى مرفق البيئة العالمية بشأن تحديد الأولويات عندما وافق مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع على إطار عمل مدته أربع سنوات لأولويات البرامج ذات الصلة باستخدام موارد مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي للفترة 2010-2014. ويورد هذا الإطار ستة مجالات برنامجية ذات أولوية لمرفق البيئة العالمية، وتشير تعليقات أصحاب المصلحة إلى أن هذا الأمر يشكل إسهاماً فعالاً في المفاوضات المتعلقة بالتجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.

13- ويشكل الإسهام المقدم إلى التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية، والذي أُقرّ في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، تأكيداً متكرراً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وما يقابلها من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وخلال المشاورات التي جرت، أشارت مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وأمانة مرفق البيئة العالمية إلى أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 تمثل إطاراً شاملاً للتقدم العالمي في مجال التنوع البيولوجي. ولوحظ كذلك أن بعض الأهداف هي أوسع نطاقاً من تلك التي سبق إدراجها في إطار العمل الممتد لأربع سنوات لأولويات البرامج ذات الصلة باستخدام موارد مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي للفترة من 2010 إلى 2014. ولوحظ أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، لم تحدد، من وجهة نظر مرفق البيئة العالمية، الأولويات المتعلقة بالكيفية التي ينبغي أن يركز عليها مرفق البيئة العالمية اهتمامه في فترة السنوات الأربع القادمة، والتي اعتبرت إحدى الصعوبات التي تعترض وضع استراتيجية للتجديد السادس لموارد المرفق. وبالنظر إلى محدودية موارد مرفق البيئة العالمية، فإن عدم تحديد الأولويات هذا قد يؤدي إلى اتباع نهج مجزأ، وهو ما يفضي إلى الاختيار بين إحداث تأثير محدود في العديد من المجالات، أو إحداث تأثير أشد تركيزاً في عدد قليل من المجالات.

الاستنتاج 3: استجاب مرفق البيئة العالمية إلى حد كبير إلى الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف، في حدود إمكانياته، في استراتيجيتي مجالات العمل الرئيسية للتجديد الرابع والتجديد الخامس لموارد المرفق، وعمليات إقرار المشاريع، وتقارير مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف.

14- بوجه عام، استجاب مرفق البيئة العالمية إلى حد كبير للإرشادات الموجهة من مؤتمر الأطراف. وشرع مرفق البيئة العالمية، في تقريره المقدم إلى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، في إدراج جدول يعرض بالتفصيل استجابته لكل إرشاد من إرشادات مؤتمر الأطراف، وهو ما يشكل تحسناً ملحوظاً بالنسبة إلى الأطراف لتتبع الالتزام بالإرشادات الصادرة عن الاتفاقية. واتخذ مرفق البيئة العالمية أيضاً تدابير لتحسين الإبلاغ عن النتائج منذ فترة الاستعراض الأخيرة.

15- وتنعكس إرشادات مؤتمر الأطراف أيضاً في استراتيجيات مرفق البيئة العالمية. وتتسق الأهداف الثلاثة للاتفاقية بشكل جيد مع أهداف مرفق البيئة العالمية في كل من استراتيجيتي مجالات العمل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في التجديد الرابع والتجديد الخامس لموارد المرفق، وتغطي استراتيجية مجالات العمل الرئيسية للتجديد الخامس لموارد المرفق جميع المجالات المشار إليها في إطار عمل السنوات الأربع لأولويات البرامج ذات الصلة باستخدام موارد مرفق البيئة العالمية للفترة 2010-2014.

16- ومع ذلك، فإن أنشطة مرفق البيئة العالمية لم تتناول جميع إرشادات مؤتمر الأطراف خلال الفترة قيد الاستعراض. وينظر إلى بعض الطلبات على أنها لا تندرج ضمن ولاية مرفق البيئة العالمية لكونها قد لا تؤدي إلى توليد منافع بيئية عالمية، وقد يقع البعض الآخر منها خارج نطاق سلطته حينما لا تحدد الأطراف أولويات بعض المجالات المواضيعية. وعلى سبيل المثال، لم يقدم أي بلد، خلال الفترة قيد الاستعراض، مشاريع تتناول بشكل صريح بعض الإرشادات الموجهة من مؤتمر الأطراف والمتعلقة بمشاريع تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، والمبادرة العالمية للتصنيف، والإطار الوطني للسلامة الأحيائية.

الاستنتاج 4: في حين أنه يمكن إلى حد كبير التنبؤ بالاعتمادات الإجمالية المخصصة من أموال مرفق البيئة العالمية لمجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي، فإن تخصيص الأموال لفرادى البلدان يكون أقل قابلية للتنبؤ، مع تزايد القدرة على التنبؤ من التجديد الرابع إلى التجديد الخامس لموارد المرفق بسبب الاستعاضة عن إطار تخصيص الموارد بنظام تخصيص الشفاف للموارد.

17- ازدادت الاعتمادات الإجمالية المخصصة من أموال مرفق البيئة العالمية لمجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي مع مرور الوقت، وارتفعت من مبلغ 930 مليون دولار في إطار التجديد الثاني لموارد المرفق إلى 1200 مليون دولار في إطار التجديد الخامس لموارد المرفق، وهو ما يمثل ما بين 30 و37 في المائة من مجموع أموال مرفق البيئة العالمية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظل جزء من تمويل التنوع البيولوجي المخصص للبلدان شديدة التنوع، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية دون تغيير تقريباً (على افتراض أن بلدان المجموعة المندرجة في إطار التجديد الرابع لمرفق البيئة العالمية تحصل على حصة عادلة من الاعتمادات المخصصة للمجموعة).

18- ولئن أمكن التنبؤ على وجه العموم بإجمالي التمويل المخصص للتنوع البيولوجي، فإن تخصيص الأموال إلى فرادى البلدان كان أكثر تقلباً خلال الفترة قيد الاستعراض نتيجة لاستخدام أطر تخصيص مختلفة ضمن

التجديد الرابع والتجديد الخامس لمرفق البيئة العالمية، واستخدام إطار تخصيص الموارد لاعتماد تمويل التنوع البيولوجي للبلدان بشكل فردي وكمجموعات. واستعاض عن هذا الإطار، ضمن التجديد الخامس لموارد المرفق بنظام التخصيص الشفاف للموارد، وهو النظام الذي يخصص التمويل للبلدان بشكل فردي فقط. واتفق أصحاب المصلحة إلى حد كبير على أن نظام التخصيص الشفاف للموارد هو نظام تخصيص أكثر شفافية وقابلية للتنبؤ ومرونة من إطار تخصيص الموارد. ومن بين مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وللاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي شملتها الدراسة الاستقصائية، وافق 75 في المائة منها أو وافق بشدة على أن التحول من إطار تخصيص الموارد إلى نظام التخصيص الشفاف للموارد قد أدى إلى تحقيق المزيد من الشفافية، في حين وافق 82 في المائة منها أو وافق بشدة على أن هذا التحول قد أدى إلى زيادة الموارد المالية التي يمكن التنبؤ بها. ووافق أيضاً أو وافق بشدة ما يزيد عن 60 في المائة من مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وللاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي شملتها الدراسة الاستقصائية على وجود مرونة أكبر في استخدام الموارد في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد. وأجرى مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية مؤخراً تقييم منتصف المدة لنظام التخصيص الشفاف للموارد، وهو ما قد يؤدي إلى المضي قدماً في إدخال تعديلات على هذا الإطار.

الاستنتاج 5: أثبت مرفق البيئة العالمية فعاليته في تمويل الأنشطة التمكينية، على الرغم من تضارب الآراء حول ما إذا كان قد تسنى بوجه عام تقديم التمويل الكافي للبلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتغطية التكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها والتي تتحملها لتنفيذ التدابير التي تفي بالتزامات الاتفاقية. وتطلعاً إلى المستقبل، فإن تقييمات احتياجات الاتفاقية يعني أن مستويات التمويل في إطار التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية والتي يُعتقد أنها ستكون ضرورية لتحقيق أهداف أيشي واحتياجات السلامة الأحيائية تتجاوز بكثير مبلغ التمويل المتاح من خلال مرفق البيئة العالمية.

19- أثبت مرفق البيئة العالمية، خلال الفترة قيد الاستعراض، فعاليته في صرف الأموال المتاحة. وقد استخدمت بشكل كامل تقريباً الأموال التي خصّصت لمجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي في إطار التجديد الرابع لموارد مرفق البيئة العالمية، ومن المتوقع أن يستخدم الجزء الأكبر من الأموال المخصصة في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية على نحو مماثل. ومع ذلك، فهناك آراء مختلفة بشأن مدى كفاية الموارد المكرسة لمشاريع التنوع البيولوجي. ومن بين مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وللاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي أجابت على الاستقصاء المتعلق بهذا الاستعراض، وافق نحو 58 في المائة منها أو وافق بشدة على أنه قد تسنى توفير التمويل الكافي للأولويات المحددة على المستوى الوطني لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، في حين وافق 44 في المائة فقط أو وافق بشدة على أنه قد تسنى توفير التمويل الكافي في إطار التجديد الرابع لموارد مرفق البيئة العالمية. وقد يُفسر الفرق بين فترتي التجديد المقدار الإجمالي من التمويل المخصص لمجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي في كل فترة. وارتفع إجمالي الأموال بمقدار 200 مليون دولار من التجديد الرابع إلى التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.

20- ومقارنة مع فترات التجديد السابقة، ازداد عدد من الأنشطة التمكينية بشكل كبير في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية حيث مثلت المشاريع التمكينية نحو 25 في المائة من العدد الإجمالي لمشاريع التنوع

البيولوجي. وتعزى هذه الزيادة إلى توجيه متميز اتخذه مؤتمر الأطراف، بموجب المقررين 18/8 و25/10، لتوفير التمويل اللازم لدعم تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأنشطة التمكينية ذات الصلة (التقارير الوطنية الخامسة على سبيل المثال). وهناك اتفاق عام على أن مرفق البيئة العالمية قد نجح في تمويل هذه الأنشطة.

21- ويشير التقييم الأول لاحتياجات الاتفاقية - والذي أجري لفترة التجديد السادسة لموارد مرفق البيئة العالمية- إلى أن البلدان تعتقد أنه من المطلوب توفير من 16 إلى 40 مليار دولار في التجديد السادس لموارد المرفق لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي واحتياجات السلامة الأحيائية، وهو مبلغ يفوق بكثير الأموال المتاحة من خلال مرفق البيئة العالمية.

الاستنتاج 6: ساعد مرفق البيئة العالمية على تعبئة موارد مالية جديدة وإضافية على مستوى المشاريع لدعم تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، على الرغم من أن الفرصة متاحة لتحقيق المزيد.

22- في المجموع، فمنذ بداية عمل مرفق البيئة العالمية، توقعت مشاريع التنوع البيولوجي الممولة من مرفق البيئة العالمية إلى غاية مارس 2013 أن تجذب ما يزيد عن 11 مليار دولار في مجال التمويل المشترك. وفي حين أن نسبة التمويل المشترك المتوقع لتمويل التنوع البيولوجي في مرفق البيئة العالمية قد ازدادت تدريجياً مع مرور الوقت، فإن متوسط نسبة التمويل المشترك البالغ 4,14 لمجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي يقل بكثير عن نسبة مجالات العمل الرئيسية الأخرى. ويعزى ذلك إلى أنه من الصعب جذب التمويل المشترك لمشاريع التنوع البيولوجي مقارنة بمجالات العمل الرئيسية الأخرى. وأثارت مقابلات أجريت مع وكالات متعددة تابعة لمرفق البيئة العالمية شواغل تفيد بأن تركيز مرفق البيئة العالمية على نسب التمويل المشترك قد أدى إلى تقادم تعقيدات لا لزوم لها، أو إلى توسيع نطاق المشاريع لجذب التمويل المشترك في بعض مشاريع التنوع البيولوجي.

الاستنتاج 7: في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، لا تتسق طلبات البلدان لتمويل التنوع البيولوجي وإقرار مرفق البيئة العالمية لها، حتى الآن، اتساقاً تاماً مع المخصصات الافتراضية المحددة لكل هدف من الأهداف في استراتيجية التجديد الخامس لموارد المرفق بشأن التنوع البيولوجي.

23- يتفق أصحاب المصلحة بوجه عام على أن مرفق البيئة العالمية قد ساعد على تعبئة موارد إضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال الفترة قيد الاستعراض. ومن بين مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وللاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي أجابت على الاستقصاء، وافق 74 في المائة منها أو وافق بشدة على أن مشاريع مرفق البيئة العالمية قد ساعدت على تعبئة موارد إضافية لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. بيد أنه وبالنظر إلى الاحتياجات المتوقعة، فإن من المطلوب زيادة التركيز على تعبئة موارد جديدة وإضافية، وينبغي أن يسعى مرفق البيئة العالمية إلى الابتكار في التجديد السادس لموارد المرفق من أجل تعبئة المزيد من الموارد للتنوع البيولوجي.

24- وفي إطار مفاوضات التجديد المتعلقة بالتجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، حدد المرفق المخصصات الافتراضية لكل هدف من الأهداف الخمسة المدرجة في إطار استراتيجية مرفق البيئة العالمية بشأن التنوع البيولوجي. وتشكل هذه المخصصات الافتراضية مؤشرات تدل على حجم التمويل المحتمل برمجته في

إطار كل هدف استناداً إلى المراحل السابقة لمرفق البيئة العالمية. وبالنظر إلى أن طلبات الحصول على تمويل التنوع البيولوجي هي طلبات قطرية، فإن الأطراف هي التي تضطلع بتحديد مخصصات البرمجة الفعلية لكل هدف من أهداف استراتيجية التجديد الخامس لمرفق بشأن التنوع البيولوجي. وحتى الآن، فإن طلبات الحصول على تمويل التنوع البيولوجي وإقرارها في إطار التجديد الخامس لمرفق لا تتسق اتساقاً تاماً مع المخصصات الافتراضية.

25- وفي منتصف التجديد الخامس لمرفق البيئة العالمية، تسنت الموافقة على أكثر من نصف التمويل الذي خصص افتراضياً للهدف 1 (تحسين استدامة نظم المناطق المحمية) ليستخدمه مرفق البيئة العالمية في حين أن مبلغ التمويل المعتمد لدعم الهدف 2 (دمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام) قد تجاوز بالفعل التخصيص الافتراضي. ولئن جرى تاريخياً التأكيد على المناطق المحمية في الأنشطة الممولة من مرفق البيئة العالمية، فمن المتوقع أن يحظى الدمج بأكثر باهتمام مماثل في برمجة مرفق البيئة العالمية من أجل تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

26- وبصفة خاصة، لم يقدم أي بلد، في منتصف فترة التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمية، مشاريع ليجري إقرارها من أجل دعم الهدف 3 (بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية). وحصلت بعض الدول على الدعم اللازم لوضع تقريرها الوطني للسلامة الأحيائية، غير أن هذا الدعم يندرج في إطار الهدف 5. وأشار بعض أصحاب المصلحة الذين أجريت معهم مقابلات أن استخدام إطار التخصيص ضمن التجديد الرابع والتجديد الخامس لمرفق البيئة العالمية (أي إطار تخصيص الموارد ونظام التخصيص الشفاف للموارد) قد ساهم في تقديم طلب فرعي لتمويل السلامة الأحيائية، لأن لكل بلد يتلقى اعتماداً وبيت في الأولويات التي تتعين معالجتها بالأموال المحدودة. وقد تشكل السلامة الأحيائية أولوية وطنية ذات مستوى أدنى في بعض البلدان: فمركز الاتصال المعني بالسلامة للسلامة الأحيائية يقع في الكثير من الأحيان في وزارة الزراعة، وهي الجهة الأقل مشاركة في تحديد أولويات موارد مرفق البيئة العالمية، ولا تقوم بعض البلدان باستيراد أو تصدير الكائنات الحية المحورة، أو قد تجري معالجة قضايا السلامة الأحيائية بشكل أفضل من خلال المشاريع العابرة للحدود، وهو ما يمكن أن يفرض تحديات مع المخصصات المعتمدة لكل بلد على حدة.

27- وضمن التخصيص الافتراضي المرصود للهدف 4 (بناء القدرات بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع)، قدمت البلدان مقترحات بشأن التمويل الذي استخدم 16 في المائة من التخصيص الافتراضي. وأعرب أصحاب المصلحة في مقابلات أجريت معهم بشأن هذا الموضوع عن الحاجة إلى المزيد من الوقت لتحديد أنشطة بناء القدرات التي ينبغي الاضطلاع بها في إطار هذا الهدف، ولكنهم يتوقعون زيادة التركيز على الحصول وتقاسم المنافع في برمجة مرفق البيئة العالمية مع مرور الوقت. وأخيراً، فقد تسنى إقرار 43 في المائة من التخصيص الافتراضي المرصود للهدف 5 (دمج التزامات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في التخطيط الوطني من خلال الأنشطة التمكينية).

الاستنتاج 8: يُنظر إلى دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية على أنها أكثر شفافية وكفاءة لمشاريع التنوع البيولوجي منذ تحديثها في عام 2007؛ ومع ذلك، تظل أهداف الكفاءة غير محققة بصورة منهجية، وهناك مجال للتحسين.

28- ثمة اتفاق عام بين أصحاب المصلحة الذين جرت استشارتهم لأجل هذا الاستعراض على أن دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية قد أصبحت أكثر شفافية وكفاءة منذ عام 2007. وعلى وجه التحديد، فقد وافق أو

وافق بشدة 67 في المائة من مراكز الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية وللاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي أجابت على الاستقصاء على أن دورة المشاريع قد أصبحت أكثر شفافية، في حين وافق أو وافق بشدة 65 في المائة على أن دورة المشاريع قد أصبحت أكثر كفاءة.

29- يُنظر إلى دورة المشاريع على أنها أكثر شفافية وكفاءة، إلا أنه لا يتسنى، في بعض الحالات، تحقيق الأهداف المتعلقة بالكفاءة. وقد جرى، في المتوسط، إقرار مشاريع التنوع البيولوجي كبيرة الحجم في حدود الوقت المنقضي المستهدف الذي حدده مرفق البيئة العالمية في عام 2007 بمدة 22 شهراً، ومع ذلك، فقد تجاوزت الهدف المنقح الذي حدده مرفق البيئة العالمية في عام 2010 بمدة 18 شهراً. وتجاوزت مدة المشاريع متوسطة الحجم، في المتوسط، الوقت المنقضي المستهدف الذي مقداره 12 شهراً بوقت يزيد عن أربعة أشهر. وفي الوقت نفسه، استغرقت، في المتوسط، مشاريع التنوع البيولوجي المعتمدة في إطار التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية وقتاً أقصر بكثير، مقارنة بمشاريع التجديد الرابع، للمرور عبر دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد استغرقت، في المتوسط، مشاريع التنوع البيولوجي التي ينفذها مصرف التنمية الآسيوي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والتي أقرت في التجديد الرابع والتجديد الخامس لموارد المرفق وقتاً أطول، مقارنة بغيرها من وكالات مرفق البيئة العالمية، للمرور عبر دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية.

30- وخلص مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية في الدراسة الخامسة للأداء العام إلى أن التمويل المشترك ومتطلبات الرصد والتقييم تساهم في تأخير دورة المشاريع. وقد أُوصي بإجراء إصلاحات لدورة المشاريع الجديدة لفترة التجديد السادسة لموارد مرفق البيئة العالمية، وفي رد الإدارة على الدراسة الخامسة للأداء العام، وافقت أمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات التابعة للمرفق على ضرورة أن يضطلع المرفق باستكشاف جدوى هذه التوصيات لترشيد دورة المشاريع.

الاستنتاج 9: يمكن تعزيز دعم مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم على مستوى الاتفاقية، من أجل أن يقدم نشاط المرفق في مجال الرصد والتقييم فائدة أكبر لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاقية.

31- تسنى في الكثير من الأحيان تقييم النتائج الصادرة عن مجال العمل الرئيسي في سياق التنوع البيولوجي في نواتج تقييم مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك تقارير تقييم الأثر السنوية، وتقارير الأداء السنوية، وتقييمات الحوافظ القطرية، ودراسات الأداء العام، وأحيلت نتائج التقييمات على نحو كافٍ تنتقل من مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف.

32- ومع ذلك، فمن الممكن تعزيز الروابط القائمة بين الرصد والتقييم على مستويي مرفق البيئة العالمية والاتفاقية. ولم تصمم إجراءات مرفق البيئة العالمية في مجال الرصد والتقييم من أجل الإبلاغ على مستوى الاتفاقية وليست هناك أية إشارة صريحة عن مدى تحقيق أهداف الاتفاقية في نواتج مكتب التقييم. ولاحظ بعض أصحاب المصلحة الذين أجريت معهم مقابلات لأجل هذا الاستعراض ضرورة أن تحدد وثائق مشاريع مرفق البيئة العالمية بشكل واضح الصلة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو بأحد مقررات مؤتمر الأطراف، أو بهدف من الأهداف، حتى يمكن للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي استخدام المشاريع لرصد تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. ويشكل هذا الأمر حالياً مطلباً في وثائق مشاريع مرفق البيئة العالمية (أي في الوثائق المتعلقة باستمارة التعريف بالمشاريع وتأييد المسؤول التنفيذي الأول للمشاريع كبيرة الحجم وفي الوثائق اللازمة للحصول على موافقة المسؤول التنفيذي الأول على المشاريع متوسطة الحجم).

وعلاوة على ذلك، تجري على مستويي مرفق البيئة العالمية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مجموعة متنوعة من المناقشات بشأن المؤشرات المناسبة التي ينبغي الإبلاغ عنها في مجال برمجة التنوع البيولوجي. ومن الضروري التنسيق بين هاتين العمليتين لضمان اتساق مؤشرات مرفق البيئة العالمية مع ما تريده الأطراف في مجال رصد تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسيكون من الصعب، في حالة عدم وجود هذه الروابط، تنفيذ الرصد والتقييم المنهجين على مستوى الاتفاقية.

الاستنتاج 10: تمول الآلية المالية المشاريع التي تعزز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو. وازداد بشكل كبير مبلغ الأموال المخصصة للتنوع البيولوجي من أجل المشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة خلال الفترة قيد الاستعراض، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه.

33- هناك اعتراف متزايد بأن اتفاقيات ريو الثلاث - الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر - تترابط بشكل أساسي، وتعتمد بشكل متبادل على بعضها وتشعر بالقلق إزاء العديد من القضايا المتماثلة في مجالي البيئة والتنمية المستدامة. وقد عزز مرفق البيئة العالمية أوجه التآزر فيما بين اتفاقيات ريو من خلال إدارة جديدة مستدامة للغابات/استراتيجية المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ومن خلال المشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة.

34- وازداد بشكل كبير مبلغ تمويل التنوع البيولوجي الموجه إلى المشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة منذ التجديد الثالث لموارد مرفق البيئة العالمية، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. وفي التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، ذهب ما يقرب من نصف التمويل إلى المشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة. ويتضمن ما يزيد عن 90 في المائة من هذه المشاريع تغير المناخ أو عناصر مكافحة تردي الأراضي.

35- وخلال الفترة قيد الاستعراض، اعترضت عدة تحديات سبيل المشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة. وفرضت المشاريع التآزرية عبئاً في مجال الرصد أكثر يفوق ما فرضته المشاريع التي تشمل مجال عمل رئيسي واحد، ولم يحدد مرفق البيئة العالمية نهجاً استراتيجياً للأنشطة التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة. ويعمل مرفق البيئة العالمية حالياً على معالجة هذه التحديات في التجديد السادس لموارد المرفق. وحيث أن مرفق البيئة العالمية ينظر الآن في سبل تبسيط الإبلاغ المتعلق بالمشاريع التي تشمل مجالات عمل رئيسية متعددة، فإن التنسيق مع الاتفاقية سيكون ضرورياً لتفادي الصعوبات المتعلقة بتتبع النتائج والإبلاغ.

ثالثاً - توصيات خبير التقييم المستقل والتعليقات الصادرة عن مرفق البيئة العالمية

36- تُعرض فيما يلي التوصيات التي قدمها خبير التقييم المستقل والتعليقات الصادرة عن مرفق البيئة العالمية على هذه التوصيات.

التوصية 1: قد يرغب مؤتمر الأطراف في تبسيط الإرشادات الموجهة إلى مرفق البيئة العالمية من خلال عملية أكثر انتظاماً ومنهجية. ومن الممكن تنفيذ إحدى الآليات من قبيل إنشاء فريق عامل (على غرار الفريق العامل

الذي أنشئ في الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني باستعراض الاتفاقية¹ لاستعراض الإرشادات الجديدة المتعلقة بالتكرار، وتعديل/ إزالة العناصر القديمة من الإرشادات، حسب الاقتضاء، ووضع مجموعة إرشادات أشد إيجازاً لتنتقل إلى مرفق البيئة العالمية أثناء كل مؤتمر للأطراف أو بعده.

رد مرفق البيئة العالمية: نرحب بأية توصية تدعو إلى تبسيط الإرشادات المقدمة إلى مرفق البيئة العالمية في كل مؤتمر للأطراف.

التوصية 2: ينبغي لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة مرفق البيئة العالمية استكشاف السبل التي تتيح لمؤتمر الأطراف إمكانية استخدام الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على أفضل وجه لتحديد الأولويات للآلية المالية. ويوصى، على وجه التحديد، بأن ينفق مؤتمر الأطراف على بعض أهداف أيشي ذات الأولوية العالية والتي يتعين على مرفق البيئة العالمية معالجتها على المدى القصير.

رد مرفق البيئة العالمية: ترحب أمانة مرفق البيئة العالمية بأية توصية ترمي إلى تعزيز التعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ ومع ذلك، فإننا لا نعتقد أنه من المناسب أن تقدم أمانة مرفق البيئة العالمية المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن كيفية تحديد الأولويات للآلية المالية والتي يبدو أنها تشكل الغرض المقصود في الجملة الأولى من هذه التوصية. وسيواصل مرفق البيئة العالمية الاستجابة لأية أولوية من أولويات التمويل التي يحددها مؤتمر الأطراف للمرفق، بما يتفق مع ولايته، في الإرشادات المقدمة من مؤتمر الأطراف إلى الآلية المالية في كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف.

التوصية 3: ينبغي أن يستمر مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف سوياً في استكشاف السبل الكفيلة بتحقيق التوازن بين الشمول والإيجاز في تقارير مرفق البيئة العالمية للتأكد من أنها تلبى احتياجات الأطراف. ومن أجل المضي قدماً في معالجة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فإنه يمكن استكشاف أشكال جديدة تركز على تلك الأهداف.

رد مرفق البيئة العالمية: ترحب أمانة مرفق البيئة العالمية بأية اقتراحات ستحسن من فائدة تقارير مرفق البيئة العالمية المقدمة إلى مؤتمر الأطراف.

التوصية 4: ينبغي أن يستمر مرفق البيئة العالمية في استخدام إطار تخصيص الموارد من أجل أن يخصص تمويل التنوع البيولوجي إلى فرادى البلدان بطريقة متوقعة ومنصفة؛ ومع ذلك، ينبغي النظر في التعديلات التي تدخل على هذا الإطار استناداً إلى تقييم منتصف المدة لنظام التخصيص الشفاف للموارد.

رد مرفق البيئة العالمية: ستطرح الأمانة في اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية الذي يعقد في مايو/أيار 2014 اقتراحاً بشأن تشكيل نظام التخصيص الشفاف للموارد للتجديد السادس لموارد المرفق، وهو يعكس التوصيات السياساتية المنبثقة عن التجديد السادس لموارد المرفق ويراعي الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بتقييم منتصف المدة لنظام التخصيص الشفاف للموارد.

¹ ملاحظة من الأمانة: قد جرت العادة على أن يُنشأ فريق غير رسمي لمساعدة مؤتمر الأطراف في إعداد إرشادات موحدة لمرفق البيئة العالمية.

التوصية 5: من الضروري إجراء المزيد من المناقشة في مؤتمر الأطراف بشأن دور مرفق البيئة العالمية في توفير الأموال اللازمة لتحقيق أهداف أيشي ودعم الأنشطة المضطلع بها في إطار بروتوكول قرطاجنة.

رد مرفق البيئة العالمية: توجه هذه التوصية إلى مؤتمر الأطراف.

التوصية 6: ينبغي أن يواصل مرفق البيئة العالمية التركيز على تعبئة الموارد (على سبيل المثال، التمويل المشترك للمشاريع)، دون أن يكون ذلك على حساب أهداف المشاريع. وينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يسعى إلى الابتكار في التجديد السادس لموارد المرفق لتعبئة المزيد من الموارد للتنوع البيولوجي؛ ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات متابعة نماذج الأعمال التجارية لمشاريع التنوع البيولوجي التي تصلح للاستثمار الخاص والتي تحدث الاستفادة عن طريق نقل المسؤولية إلى كيانات القطاع الخاص.

رد مرفق البيئة العالمية: سوف تستمر شراكة مرفق البيئة العالمية في العمل بجدّ لتعزيز التمويل المشترك في مشاريع مرفق البيئة العالمية ووضع نماذج تمويل ابتكارية في مشاريع مرفق البيئة العالمية.

التوصية 7: قد يرغب مؤتمر الأطراف في تشجيع الأطراف على أن تقدم إلى مرفق البيئة العالمية مشاريع تتعلق بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، والمبادرة العالمية للتصنيف - وهما مجالان لم يقدم فيهما أي مشروع إلى مرفق البيئة العالمية، على الرغم من أن إرشادات مؤتمر الأطراف تعتبرهما من المجالات ذات الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن طلبات الدعم في مجال السلامة الأحيائية تقتصر على التقارير الوطنية. وينبغي أن يواصل مرفق البيئة العالمية رصد التقدم المحرز في إقرار المشاريع المتعلقة بهذه المجالات وتقديم معلومات محدثة إلى مؤتمر الأطراف.

رد مرفق البيئة العالمية: سيواصل مرفق البيئة العالمية تمويل الأنشطة المندرجة ضمن مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تعزز تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات والمبادرة العالمية للتصنيف، وذلك حينما تكون هذه العناصر داعمة لأهداف المشاريع التي تولد منافع بيئية عالمية، وبما يتفق مع ولاية مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى دعم جميع البلدان للوفاء بمتطلبات الإبلاغ الوطنية خلال التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، قدمت 10 بلدان، خلال هذا التجديد، طلبات للحصول على الدعم لبناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية ويشكل 76 بلداً جزءاً من مشروع عالمي يسعى إلى بناء قدرات فعالة للمشاركة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

التوصية 8: ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يستمر، بالتعاون مع الوكالات، في ترشيد دورة المشاريع من خلال اعتماد إصلاحات متصلة بالتمويل المشترك ومتطلبات الرصد والإبلاغ، على النحو الذي اقترحه مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية في الدراسة الخامسة للأداء العام.

رد مرفق البيئة العالمية: سوف تقترح الأمانة، بالتعاون مع وكالات مرفق البيئة العالمية، لاستعراض مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه الذي سيعقد في مايو/أيار 2014، تقيح سياسة التمويل المشترك. وسوف تقترح الأمانة في اجتماع المجلس الذي سيعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2014 مجموعة من تدابير ترشيد دورة المشاريع للنظر فيها، وخطّة عمل لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج ونظم إدارة المعارف للتجديد السادس لموارد المرفق.

التوصية 9: ينبغي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية التنسيق فيما يتعلق بكيفية قياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وينبغي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية النظر في إنشاء آلية ذات طابع رسمي أكبر لمواءمة المؤشرات المبلغ عنها في حافظة التنوع البيولوجي.

رد مرفق البيئة العالمية: تشمل الاستراتيجية المقترحة للتنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية سلسلة من مؤشرات أداء الحواظ التي يمكن تعيينها بالنسبة إلى الأهداف وأهداف أيشي من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والتي تُعدّ ممكنة من الناحية العملية لتنفيذ إطار إدارة تقوم على النتائج وتتميز إلى جانب بساطتها بالقوة. ومضياً نحو الأمام، فنحن نرحب بأن نكون جزءاً من أي حوار يمكن أن يؤدي إلى زيادة ترشيد ومواءمة الإبلاغ بشأن مساهمة حافظة مرفق البيئة العالمية في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

التوصية 10: ينبغي لمؤتمر الأطراف أن يراعي هذه الزيادة في برمجة مجالات العمل الرئيسية المتعددة لدى تقديم الإرشادات إلى مرفق البيئة العالمية، وينبغي له النظر في الكيفية التي يمكن بها لمرفق البيئة العالمية أن يبلغ مؤتمر الأطراف على أفضل وجه عن نتائج التنوع البيولوجي المستمدة من المشاريع التآزرية.

رد مرفق البيئة العالمية: توجه هذه التوصية إلى مؤتمر الأطراف.

رابعاً - توصيات مقترحة للفريق العامل

37- قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في أن يوصي مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، باعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الفقرة 3 من المادة 21 من الاتفاقية،

إذ يشير أيضاً إلى مذكرة التفاهم المبرمة بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية،

وقد استعرض تقارير مرفق البيئة العالمية المقدمة إلى الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر لمؤتمر الأطراف،

وقد نظر في التقرير المستقل بشأن الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية للاتفاقية، بما في ذلك التوصيات الصادرة عن المستشار المستقل بشأن الإجراءات الرامية إلى تحسين فعالية الآلية المالية، والتعليقات التي قدمها في هذا الشأن مرفق البيئة العالمية،

1- بغية زيادة تبسيط الإرشادات المقدمة إلى مرفق البيئة العالمية، يقرر أن يضع مؤتمر الأطراف عملية قائمة على المشاركة لاستعراض الإرشادات الجديدة المقترحة لتجنب التكرار أو تقليله، ولتعزيز الإرشادات السابقة عند الاقتضاء، وتحديد أولويات الإرشادات في سياق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

2- يشجع الأطراف على تقديم مقترحات مشاريع إلى مرفق البيئة العالمية بشأن جميع المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك، عند الاقتضاء وعند منحها الأولوية من قبل الأطراف، حفظ النباتات، والتصنيف، وكذلك السلامة الأحيائية؛

3- يطلب إلى مجلس مرفق البيئة العالمية اتخاذ الإجراءات التالية بغية تحسين فعالية الآلية المالية:

(أ) تعزيز الجهود التي يبذلها في مجال تعبئة الموارد (على سبيل المثال، التمويل المشترك للمشاريع) دون أن يكون ذلك على حساب أهداف المشاريع. وينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يسعى إلى الابتكار في التجديد السادس لموارد المرفق لتعبئة المزيد من الموارد للتنوع البيولوجي. وقد تشمل الاستراتيجيات متابعة نماذج الأعمال التجارية لمشاريع التنوع البيولوجي التي تصلح للاستثمار الخاص والتي تحدث الاستفادة عن طريق نقل المسؤولية إلى كيانات القطاع الخاص؛

(ب) مواصلة ترشيد دورة المشاريع، بالتعاون مع الوكالات، من خلال اعتماد إصلاحات متصلة بالتمويل المشترك ومتطلبات الرصد الإبلاغ، على النحو الذي اقترحه مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية في الدراسة الخامسة للأداء العام.

4- يشجع الأمين التنفيذي والمسؤول التنفيذي الأول لمرفق البيئة العالمية ومدير مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمانتين بشأن صياغة السياسات، ووضع المشاريع والإشراف عليها، وكذلك بشأن الرصد والتقييم.
